اخذ وكلا الدراهم لم اخذ في الحقيقة وكذا كل ما ترك
او ما لك كله لا تنفق في الكلمة اهمل امثلة الحكمي
لقلته او لاشتباه الذهن اليها من امثلة الحقيقي
كما اهمل مثال الاصلية في المرفوعة ومثال الثانية
في المنصوبة لاشتباه الذهن الى الاول من ذكره
في المنصوبة والى الثاني من ذكره في المرفوعة
والا عطف على ان دخلت في حيز النفي وان
لم تدخل فيه تم النفي لجميع افراد المنفي عند
الثبوت او التعلق فلا يفهم الثبوت لبعض ولا التعلق
به نحو قول ابي النجم لامراته في البحر الرجز وهو
مستفعلن ست قد اصبحت ام الخيار تدعي علي
ذنبا كله لم اصنع نكر الذنب للتقليل وتمامه
البيت مبني على رواية الرفع في كله واما على
رواية النصب فمن الدواخل في حيز النفي فمن
اورد البيت مثالا للقاعدة المقررة من شيع
الموارد فقد يرد عليه ما ورد على من اورده مثالا
لهما من ان الشاعر مضطر الى جعله مسندا الا ان
كلا اذا اضيفت الى الضمير الملفوظ ولم تقع تاكيدا
لم تكون الا مبتدا حتى تحتاج الى الجواب عن
التخصص بقوة امثال قوله فيصدر عنها كلها
وهو ناهل وكقوله صلى الله عليه وسلم في
جواب

جواب قول ذي اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله كل ذلك لم يكن اشارة الى ذكره من
القصر والنسيان لم يكن اي في ظني ولم يكفي
ان مبنى كل هاتين متضادتان نعم سلبتي
الكلية والجزئية قبلهما واما تاخيره اي تاخير
المسند اليه فلتقديم المسند عليه لوجود ما
يقتضيه مما سبق ذكره هذا اي جميع ما ذكر من
اول المنزلة الى هنا سوى ترك الخطاب الى غير المعين
كله مقتضى المقام والظروف وقد يخرج الكلام
على خلافه فيه على مقتضى المقام
الخفي اما بوضع المضمر موضع المظهر ليتمكن بعد
المدح او الذم بالتفسير بعد الابهام نحو وضع
المستكن في نعم او بئس رجلا زيد موضع
المظهر المعرف بلام الجنس او العهد الذهني
ان الموضع ليس بموضع الاضمار لانتفاء تقدم ذكر
المرجوع اليه ودلالة القرينة عليه على قول من
القولين في افعال المدح والذم وهو القول بكونها
جملتين بان يكون المخصوص خبر المبتدا المحذوف
وهو ضمير عائد الى الفاعل على ان يكون الجملة استئنافا
مبينا للفاعل وهذا قول كثير من النحاة او بان يكون
مبتدا الخبر محذوف وهو ممدوح او مذموم عني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1